

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16872 - عن مكحول أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز (الركاز : الركاز عند أهل الحجاز : كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض .
وعند أهل العراق : المعادن والقولان تحتملها اللغة لأن كلا منهما مركوز في الأرض : أي ثابت . يقال : ركزه يركزه ركزا إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير الأول وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه .
وقد جاء في مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث (وفي الركائز الخمس) كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة والركزة : القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها . وجمع الركزة ركاز .
النهاية (2 / 258) ب) في الخمس .
(هـ) وقال منقطع مكحول لم يدرك عمر